مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة

رباب سعيد عبد القادر محمد *[1] و ريهام عبد النبي السعيد محمد عرفان [2]

[1]كلية الزراعة - جامعة بنها
[2]كلية الآداب - جامعة بنها

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف علي مستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، وقد أجري هذا البحث بمحافظة القليوبية خلال شهري مايو ويونيو 2021علي عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها 315 بنسبة 51% من إجمالي الشاملة، وتم الاعتماد علي الاستبيان بالمقابلة الشخصية، ولتحليل وعرض البيانات تم استخدام المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية واختبار ت ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد، وقد تلخصت أهم النتائج في الأتي : أن60 % من المبحوثات يقعن في فئة الاستخدام المنخفض لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وحوالي 53.3% منهن ذوات إدراك منخفض لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة ، كما أوضحت النتائج أن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة إدراك المبحوثات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت 89.8%، منها 74.2% تعزي إلي درجة الدافعية للإنجاز، و3.1% إلي درجة الرضا الوظيفي، و5.4% إلي درجة السن، و5.6% إلي درجة تعليم المبحوثة، و4.0% إلي درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و1.1% إلي درجة الدورات التدريبية، وأظهرت النتائج وجود مشكلات تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ومنها عدم امتلاك كثير من الريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية لأجهزة تليفون محمول او حاسب آلي، والأمية المعلوماتية والتكنولوجية لكثير من الريفيات ، ونقص تدريب الرائدات الريفيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أشارت المبحوثات إلي بعض المقترحات للتغلب علي المشكلات كدعم الدولة لأسعار تكنولوجيا المعلومات، ونشر ثقافة المعلومات بين الريفيات ، توفير برامج تدريبية للرائدات الريفيات على إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الكلمات الدالة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - إدراك - الرائدات الريفيات - التنمية المستدامة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من أهم الموضوعات التي تهتم بها جميع دول العالم سواء كانت دولاً متقدمة أو نامية علي حد سواء، حيث يعد قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من القطاعات الهامة التي تساعد الدول على زيادة نموها الإقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، ومن هنا تظهر حاجة دول العالم إلي الإستثمار في هذا القطاع بوصفه أحد أهم العوامل المحفزة لتوفير ركائز التنمية المستدامة الثلاث: التنمية الإقتصادية والاندماج الإجتماعي وحماية البيئة، إذ أن تحقيق التنمية المستدامة من أبرز التحديات التي تواجه العديد من دول العالم خاصة الدول النامية منها (نادية غوال وعدالة العجال، 2019، ص212).

وتعرف (خلود عاصم وابراهيم، 2013، ص233) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها التكنولوجيا التي تربط شبكات الحواسيب معاً بواسطة الانترنت التي تسمح بتبادل المعلومات بين جميع المستخدمين في كل العالم بالوقت المناسب لاتخاذ قرارات رشيدة.

ولقد تبنت الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ما يسمى بإعلان الألفية للتنمية، وهي أهداف تبنتها ١٨٩ دولة من الدول الأعضاء ومن ضمنها الدول العربية، وتعكس هذه الأهداف تطلعات الناس إلى حياة أفضل من خلال العديد من المبادئ مثل :القضاء على الفقر والجوع، وتعميم التعليم الأساسي، ومحو الأمية، وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وتحسين صحة الأم والطفل، ومكافحة أمراض مثل الايدز والملاريا والسل، وضمان الاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية، ويمثل تحقيق المبادئ السابقة تحدياً أمام المجتمع الدولي والدول التي التزمت بتحقيق هذه الأهداف ومن ضمنها الدول العربية. ولذلك فإن خدمات التكنولوجيا الرقمية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، تلعب دورا مهما ومركزيا في المساعدة على تحقيق الأهداف السابقة (عبد اللطيف، 2018، ص ص 108،109).

نظرية التنمية:

هي خليط من النظريات حول كيفية تحقيق تغيير مرغوب فيه أو تنمية وتطوير في المجتمع بأفضل السبل، وتعتمد هذه النظريات على مجموعة متنوعة من التخصصات العلمية والمناهج الاجتماعية.

أولاً : نظرية التحديثModernization Theory:

تطورت نظرية التحديث في عقديّ الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وتقوم نظرية التحديث على التفريق الكلاسيكي بين التقليدية، والحداثة (آمال الشيت،2007، ص41)، وتقتضي عملية التحديث توافر عامل مهم حيث أن أساس هذا العامل هو الدافع Motive إلى التحديث، وهذا الدافع لابد من توافره في المجتمع بأكمله سواء لدى القادة أو لدى أفراد المجتمع، ولكي يتوافر هذا الدافع إلي التحديث لابد من حدوث تغيير جوهري في طريق التفكير السائد، وفى أسلوب العمل، وفى العلاقات الاجتماعية، وفى السلوك، وفى الاتجاهات، وفى القيم السائدة في المجتمع(كسبر، 1980، ص ص 78،79).

وتُعرف هذه النظرية التخلف باعتبار الفروق الكمية بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وتمثل التنمية إقامة الجسر بينهما عن طريق تقليد الدول المتقدمة، ومن ثم يؤكد أصحاب نظرية التحديث أن الأزمة الحقيقية التي تعوق عمليات التنمية في البلدان المتخلفة هي العوامل الثقافية، ومن ثم يتوقف الخروج من تلك الأزمة علي قدرة تلك البلدان على استيعاب التجربة الغربية من خلال الاعتماد على منهج المحاكاة التكنولوجية، والثقافية للمجتمعات الرأسمالية الغربية (حجازي، 1986،ص1).

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الحل فى خروج المجتمعات المتخلفة من أزمة التخلف هو محاكاة النمط الغربي في التغير الاجتماعي من خلال أسلوب المحاكاة الثقافية، والتكنولوجية الرأسمالية، وهذا التغير يجب أن يتم بصورة تدريجية، وهادئة حتى لا يؤثر فى استقرار المجتمع وتوازنه، فمثلاً يؤكد أنصار نظرية التحديث علي أن التغير الاجتماعي بأسلوب التحديث يحول المجتمع من النمط التقليدي إلى النمط الحديث من خلال الاحتكاك الثقافي بين المجتمع الغربي، والمجتمع التقليدي بهدف تفعيل التحديث، والتنمية، والوصول إلي المجتمع المتقدم (حجازي، 1998، ص71).

وتحتوي المجتمعات الحديثة في داخلها علي عناصر متعددة تعبر عن زيادة التحضر، وارتفاع مستوي التعليم، والتقدم في التطبيقات التكنولوجية، وارتفاع المستوى الفني في التصنيع، واستخدام الميكنة الزراعية علي أوسع نطاق، وزيادة في الحراك الاجتماعي الأفقي والرأسي، واتساع مدارك الأفراد، وزيادة اعتمادها علي الاتجاهات العلمية، والعقلانية في حل مشكلاتهم، وظهوراتجاهات وقيم جديدة تؤكد علي المشاركة الواسعة للأفراد في حل مشكلات المجتمع، وزيادة الانتماءات للتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا فإننا في عمليات التحديث لا نستطيع أن نتجنب تلك العوامل التي تتحد مع بعضها محدثة التغيرات المختلفة في البناءات الاجتماعية، وكذلك لا يمكن بناء اتجاهات، وقيم حديثة دون التعرض للاتجاهات والقيم التقليدية، لأننا لا يمكن إقامة قيم واتجاهات حديثة من فراغ(كسبر، 1980، ص ص 81، 82). بالإضافة إلى الإطار التحليلى لنظرية اعتماد الفرد على وسائل الاعلام، وهى جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والذى يشكله بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الاعلام.

يتضح مما سبق أن الموارد البشرية تمثل الأساس الأول لتحقيق أهداف التنمية من أجل خدمة المجتمعات وتطورها من خلال دعم انتماء الأفراد للمجتمع، وتعزيز قيمة المواطنة الايجابية، والاستفادة من رأس المال الاجتماعي الذي يظهر في أهمية دعم الكفاءة البشرية كعامل ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، وترسيخ المشاركة التطوعية في المجتمع وتحديد الالتزامات والمسئوليات والتوقعات الاجتماعية (Angelos Alexopoulos,2002,P 9).

لذلك من الواجب وضع الموارد البشرية في بؤرة الاهتمام لدى المخططين وصناع السياسات لتنمية قدراتهم وتمكينهم من تحقيق

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: rabab.mohamed@fagr.bu.edu.eg
DOI: 10.21608/jaess.2021.91407.1015

ذاتهم واطلاق طاقاتهم على الإبداع وتوفير الفرص الملائمة لاستثمار هذه القدرات في صورة حياة سليمة وكريمة، وإيجاد طاقات واعية بأصول العمل والإنتاج وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسهم في تحقيق التنمية المنشودة (فاطمة عبد العليم، 2020، ص ص46،45).

وتعد الرائدات الريفيات بمثابة قائدات ريفيات يساعدن على تحقيق العديد من الأهداف التنموية التي تؤدي الى تقدم ورقى المجتمع، كما تعتبر الرائدة الريفية إحدى القيادات الطبيعية بالقرى فهى من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها سواء بصورة إيجابية أوسلبية ويعود ذلك الى أنها تتعامل مباشرةً وجهاً لوجه مع أفراد المجتمع (لبني نجم ،١٩٩٨، ص٦٠).

الرائدة الريفية :

هى شخصية نسائية تعمل فى القرية باستخدام أسلوب الاتصال الشخصى للدعوة والإقناع وإبداء النصح والمشورة فى مجالات متعددة تؤدى إلى تنمية المجتمع (وزارة السكان وتنظيم الأسرة، 1995، ص11).

وهي تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة في المجتمع المحلي وتقوم الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية مثل الصحة الإنجابية والرعاية الصحية ومحو الأمية وكافة المهام التي تسند إليها وترتبط بالتنمية الاجتماعية ويمكن القول أن بدونها تنعقد الكثير من الخطط والمشروعات، ويرجع ذلك إلى أنها تعتبر حجر الزاوية في إحداث التنمية الريفية المتكاملة (فاطمة عبد العليم، 2020، ص47).

وتلعب تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دورا بارزا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث أن تشجيع الإستثمار في هذا المجال وتوفير بنية تحتية متطورة سيكون له أثر كبير في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، الأمر الذي يستدعى أهمية تدريب الرائدات الريفيات وتوعيتهن بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة وكذا تعديل الاتجاهات التى تمكنهن من تسخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تنمية وتطوير الحياة بالريف وتخفيض الفقر وتكوين الثروات وكذلك العدالة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق فقد برزت الحاجة إلي إجراء هذا البحث علي الرائدات الريفيات، ولذا فقد تبلورت المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

- ما هي درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا؟
- ما هو المستوي الإدراكي السائد لدي الرائدة الريفية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة؟
- ما هي الفروق بين درجة إدراك الرائدات الريفيات العاملات بالمجالات المختلفة بالريف المصري لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة؟
- ماهو أثر بعض المتغيرات الشخصية والإقتصادية والإجتماعية علي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة ؟
- ماهي أهم المشاكل التي تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ومقترحاتهن لحلها؟

والإجابة علي تلك الأسئلة السابقة ربما تؤدي إلي استجلاء الحقيقة حول إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة وبعض المتغيرات المرتبطة بها، هذا إلي جانب أن هناك نقصاً واضحاً في حجم الدراسات التي تناولت المستويات الإدراكية للرائدات الريفيات والمرتبطة بالأنشطة المدروسة في محافظة القليوبية حتي يتسني سد احتياجاتهن التعليمية والتدريبية في هذا المجال الحيوي.

أهداف البحث:

بناء على مشكلة البحث السابق ذكرها يمكن تحديد أهدافه فيما يلى:-

1- التعرف على درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا.

2- التعرف علي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.

3- تحديد الفروق بين درجة إدراك الرائدات الريفيات العاملات بالمجالات المختلفة بالريف المصري لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.

4- تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، وعدد سنوات الخبرة فى العمل كرائدة ريفية، وتعليم المبحوثة، والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا الوظيفي، والاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، والدافعية للإنجاز، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي.

5- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تفسير التباين الكلى.

6-التعرف علي المشكلات التى تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ومقترحاتهن لحلها.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية المستخدمة في البحث:

1-التنمية المستدامة: يقصد بها في هذا البحث كل ما يتعلق بالتنمية داخل الريف وتهيئته وتطويره والمحافظة عليه للأجيال القادمة.

2-الرائدة الريفية: يقصد بها في هذا البحث أنها قيادة نسائية يتم تدريبها من قبل الوزارة التابعة لها لكى تساعد على تنمية وعى المرأة الريفية سواء تابعة لوزارة التضامن أو وزارة الصحة.

3-مستوي الإدراك: هو سلوك أكثر تعقيداً يتطلب الربط بين تكنولوجيا المعلومات والدافعية نحو التغير إلى الأفضل، ويقصد به في هذا البحث إجمالي مستوي معرفة وسماع ورؤية الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.

المنهج البحثي:

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة (حسن، 1998، ص ص222-224).

منطقة البحث:

تم اختيار محافظة القليوبية لإجراء هذا البحث، نظراً لكونها إحدي المحافظات الرئيسية التي بها عدد كبير من الرائدات الريفيات، كما أنها الموطن الأصلي للباحثتان مما يساعد علي توفير الوقت والجهد والتسهيلات التي تتطلبها إجراء الدراسة الميدانية.

الشاملة والعينة للبحث:

تمثلت شاملة الدراسة في جميع الرائدات الريفيات المعنيين بالمجالات التنموية المختلفة علي مستوي المحافظة، حيث بلغ عدد الرائدات الريفيات العاملات بوزارة الصحة 472رائدة ريفية، وبتطبيق معادلة كريجسى ومورجان عليهن بلغت العينة 212 رائدة ريفية، كما بلغ عدد الرائدات الريفيات العاملات بالشئون الاجتماعية 139 رائدة ريفية، وبتطبيق معادلة كريجسى ومورجان عليهن بلغت العينة 103رائدة ريفية ليصبح إجمالي عينة الدراسة 315 رائدة ريفية .

معادلة كريجسى ومورجان (Krejcie & Morgan,1970 , p.p. 607-610) هي :

$$D^2 (N-1) + X^2 P(1-P) \div S = X^2 NP (1-P)$$

حيث :

S = حجم العينة المطلوب N = حجم الشاملة بمنطقة البحث

X^2 = (رقم ثابت) = 3.841 P = (رقم ثابت) = 0.5 (نسبة احتمال وجود الظاهرة)

D = (رقم ثابت) = 0.05 (نسبة الخطأ المسموح به)

وبتطبيق المعادلة السابقة علي شاملة المبحوثات تم تحديد عينة الدراسة حيث بلغت العينة 315 مبحوثة منها 212 رائدة ريفية تعمل بوزارة الصحة، 103 رائدة ريفية تعمل بالشئون الاجتماعية. هذا وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الرائدات الريفيات في المجالات التنموية المختلفة علي مستوي المحافظة.

الفروض الإحصائية:

1- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك الرائدات الريفيات العاملات بوزارة الصحة والعاملات بالشئون الاجتماعية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة

2- لا توجد علاقة معنوية بين درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

3-لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بدرجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة في التباين الكلي المفسر لها، وهذه المتغيرات هي: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا الوظيفي، والاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، ودرجة دافعية الإنجاز، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي.

تجميع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لتجميع البيانات من أفراد عينة البحث بعد أن تم اختبارها مبدئياً، وذلك خلال شهري مارس وإبريل 2021 عن طريق المقابلة الشخصية ، واستخدم لتحليل البيانات احصائياً : المتوسط الحسابي والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد.

المعالجة الكمية للبيانات:

أ- المتغيرات المستقلة: بعد إتمام جمع البيانات قامت الباحثتان بتفريغها ومعالجة بعضها كمياً بإعطائها درجات قيمية تبعاً للمقياس المستخدم مع كل متغير علي النحو التالي:

1-السن: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عمرها لأقرب سنة ميلادية.

2-عدد سنوات الخبرة فى العمل كرائدة ريفية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات خبرتها فى العمل كرائدة ريفية.

3-تعليم المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات التعليم الرسمي لها.

4-الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد الدورات التدريبية التي حضرتها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

5-الرضا الوظيفي: تم قياسه بسؤال المبحوثات عن تسع عبارات تعبر عن مدي رضاها الوظيفي وقد أعطيت ثلاث درجات لمن يرضي علي البند، ودرجتان لسيان، ودرجة واحدة لمن كانت غير راضية .

6-الاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية: تم قياسه بسؤال المبحوثات عن تسع عبارات تعبرعن مدي استجابتها المؤيدة أو المحايدة أو المعارضة لكل بند، وقد أعطيت درجات 3، 2، 1علي الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، 1، 2، 3 علي الترتيب في حالة العبارات السلبية.

7- الدافعية للإنجاز: تم قياسها بسؤال المبحوثات عن تسعة عبارات تعبر عن مدي دافعيتها للإنجاز، وقد أعطيت ثلاث درجات لمن كانت دافعيتها للإنجاز كبيرةعلي البند ودرجتان للمتوسطة ودرجة واحدة لمن كانت دافعيتها صغيرة .

8- درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا:

لتحديد درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا، فقد تم سؤالها بشأن عدد من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعتمد عليها فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا، وعددها 7 أدوات وقد أعطيت المبحوثة في حالة عدم استخدامها للأداة التكنولوجية درجة الصفر، بينما أعطيت درجة واحدة في حالة استخدامها للأداة التكنولوجية بدرجة صغيرة، ودرجتان في حالة استخدامها للأداة بدرجة متوسطة، وثلاث درجات في حالة استخدامها للأداة بدرجة كبيرة، وبسؤال المبحوثة عن عدد ساعات استخدامها لهذه الأدوات في الأسبوع، فقد تم إعطائها درجة واحدة عن كل ساعة استخدمت فيها المبحوثة الأداة التكنولوجية خلال الأسبوع الماضي، وقد جمعت درجات استخدام المبحوثة للأداة التكنولوجية، وكذا عدد ساعات استخدامها لهذه الأدوات في الأسبوع لتشكل الدرجة النهائية الدالة علي درجة استخدام المبحوثات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ب- المتغير التابع :

لحساب الدرجة الإجمالية المعبرة عن إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: فقد تم سؤال الرائدات الريفيات عن الآتي:

أ- مستوي معرفتهن بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.

ب- مستوي سماعهن عن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.

ج- مستوي رؤيتهن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.

وتعبر الدرجة الإجمالية المتحصل عليها نتيجة جمع درجات البنود الفرعية الثلاثة السابقة عن درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، بعد معايرتها حيث تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية لمستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام للمبحوث} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

النتائج والمناقشات

أولاً : بعض الخصائص المميزة للمبحوثات:

أوضحت النتائج البحثية كما هو موضح في جدول رقم (1) مايلي: أن (60%) من المبحوثات تقعن في فئتي صغار ومتوسطي السن، ولذا فإنه من المتوقع أن تكون المبحوثات أكثر إدراكاً لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، حيث أنهن يقعن في المرحلة العمرية التي تتسم بالحيوية والنشاط وبذل الجهد.

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة (ن = 315)

المتغير المستقل	عدد	%
1-السن:		
صغار السن (اقل من 37 سنة)	64	20.3
متوسطى السن (37- أقل من 47 سنة)	125	39.7
كبار السن (47 سنة فاكثر)	126	40
المتوسط الحسابى	45.65	
الإنحراف المعيارى	8.357	
2- عدد سنوات الخبرة فى العمل كرائدة ريفية:		
خبرة ضعيفة (اقل من 12 سنة)	64	20.3
خبرة متوسطة (12- اقل من 22 سنة)	175	55.6
خبرة كبيرة (22 سنة فاكثر)	76	24.1
المتوسط الحسابى	16.537	
الإنحراف المعيارى	5.369	
3- تعليم المبحوثة:		
حاصلة علي مؤهل متوسط	271	86
حاصلة علي مؤهل فوق متوسط	18	5.7
حاصلة علي مؤهل جامعي	24	7.6
حاصلة علي مؤهل فوق جامعي	2	0.6
4- الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:		
قليلة (اقل من 9 دورات)	136	43.2
متوسطة (9- اقل من 15 دورة)	101	32
كثيرة (15 دورة فاكثر)	78	24.8
المتوسط الحسابى	10.91	
الإنحراف المعيارى	4.364	
5- الرضا الوظيفي:		
رضا ضعيف (اقل من 16 درجة)	52	16.5
رضا متوسط (16- اقل من 21 درجة)	127	40.3
رضا كبير (21 درجة فاكثر)	136	43.2
المتوسط الحسابى	19.44	
الإنحراف المعيارى	3.508	
6-الاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية:		
اتجاه سلبي (اقل من 17 درجة)	5	1.6
اتجاه محايد (17- اقل من 21 درجة)	73	23.2
اتجاه ايجابي (21 درجة فاكثر)	237	75.2
المتوسط الحسابى	21.80	
الإنحراف المعيارى	1.971	
7- الدافعية للإنجاز:		
دافعية ضعيفة (اقل من 21 درجة)	21	6.7
دافعية متوسطة (21- اقل من 24 درجة)	148	47
دافعية كبيرة (24 درجة فاكثر)	146	46.3
المتوسط الحسابى	23.13	
الإنحراف المعيارى	1.737	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

كما تبين أن (55.6%) منهن ذوات خبرة متوسطة فى العمل كرائدة ريفية، وقد اتضح أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (86%) يتمتعن بمستوى تعليمي متوسط ، وقد تبين أن (75.2%) من المبحوثات حصلن علي عدد قليل ومتوسط من الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن (56.8%) يتمتعن بمستوى الرضا الوظيفي الضعيف ومتوسط، وأن (75.2%) منهن يتمتعن باتجاه إيجابي نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، كما اتضح أن (93.3%) يتمتعن بمستوى متوسط ومرتفع من الدافعية للإنجاز.

ثانياً: التعرف على درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا:

أ- استخدام المبحوثات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا:

توضح النتائج المبينة في جدول رقم (2) أن 60% من المبحوثات يقعن في فئة الاستخدام المنخفض لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و 24.1% يقعن في فئة الاستخدام المتوسط، و15.9% يقعن في فئة الاستخدام المرتفع، وربما يرجع ذلك لكون فئات الريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية فقيرات جدا، حتي أن الواحدة منهن لاتكاد تمتلك تليفون بالمنزل، ويتم الاتصال علي أقرب تليفون لها في حالة الرغبة في التواصل معها تليفونيا، مما يقلل من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العمل الإرشادي .

جدول 2. توزيع المبحوثات وفقا لفئات استخدامهن لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي خاصة في ظل جائحة كورونا (ن = 315)

فئات الاستخدام لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	عدد	%
استخدام منخفض (اقل من 31 درجة)	189	60
استخدام متوسط (من 31 – 40 درجة)	76	24.1
استخدام مرتفع (أكبر من 40 درجة)	50	15.9
المتوسط حسابي	39.194	
الانحراف المعياري	5.861	

ب- أسباب اعتماد المبحوثات علي تكنولوجيا مصادر المعلومات:

يشير جدول (3) إلي أسباب اعتماد المبحوثات على التكنولوجيا التي قامت باختيارها كمصدر للحصول على المعلومات واتضح الآتي:

جدول 3. أسباب اعتماد المبحوثات على التكنولوجيا التي قامت باختيارها كمصدر للحصول على المعلومات

الأداة	الاسباب	تكرار (ن=315)	%
التليفزيون	لأنه يوفر معلومات متنوعة	277	88
	لانه منصة موثوق فيها	239	76
	لانه يقدم المعلومات بشكل واضح	230	73
	بفضل الاعتماد عليه اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	224	71
الراديو	لأنه يوفر معلومات متنوعة	271	86
	لانه منصة موثوق فيها	221	70
	لانه يقدم المعلومات بشكل واضح	217	69
	افضل الاعتماد عليه اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	173	55
التليفون الأرضي	لأنه يوفر معلومات متنوعة	-	-
	لانه منصة موثوق فيها	63	20
	لانه يقدم المعلومات بشكل واضح	104	33
	افضل الاعتماد عليه اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	158	50
الهاتف المحمول	لأنه يوفر معلومات متنوعة	-	-
	لانه منصة موثوق فيها	214	68
	لانه يقدم المعلومات بشكل واضح	202	64
	افضل الاعتماد عليه اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	183	58
الحاسب الآلي	لأنه يوفر معلومات متنوعة	249	79
	لانه منصة موثوق فيها	167	53
	لانه يقدم المعلومات بشكل واضح	151	48
	افضل الاعتماد عليه اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	142	45
شبكة الانترنت علي الهاتف المحمول	لأنها توفر معلومات متنوعة	280	89
	لانه منصة موثوق فيها	211	67
	لانها تقدم المعلومات بشكل واضح	205	65
	افضل الاعتماد عليها اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	198	63
شبكة الانترنت علي الحاسب الالي	لأنها توفر معلومات متنوعة	268	85
	لانه منصة موثوق فيها	214	68
	لانها تقدم المعلومات بشكل واضح	202	64
	افضل الاعتماد عليها اكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران	195	62

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

أن أهم هذه الأسباب بالنسبة للتليفزيون هي: لأنه يوفر معلومات متنوعة (88%)، ولأنه منصة موثوق فيها (76%)، ولأنه يقدم المعلومات بشكل واضح (73%)، وتفضيل الاعتماد عليه أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (71%) ، وبالنسبة للراديو: لأنه يوفر معلومات متنوعة (86%)، ولأنه منصة موثوق فيها (70%)، لأنه يقدم المعلومات بشكل واضح (69%)، وتفضيل الاعتماد عليه أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (55%)، وبالنسبة للتليفون الأرضي : لأنه منصة موثوق فيها (20%)، ولأنه يقدم المعلومات بشكل واضح (33%)، وتفضيل الاعتماد عليه أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (50%)، وبالنسبة للهاتف المحمول: لأنه منصة موثوق فيها (68%)، ولأنه يقدم المعلومات بشكل واضح (64%)، وتفضيل الاعتماد عليه أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (58%)، وبالنسبة للحاسب الآلي : لأنه يوفر معلومات متنوعة (79%)، ولأنه منصة موثوق فيها (53%)، ولأنه يقدم المعلومات بشكل واضح (48%)، وتفضيل الاعتماد عليه أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (45%)، وبالنسبة لشبكة الانترنت علي الهاتف المحمول: لأنها توفر معلومات متنوعة (89%)، ولأنها منصة موثوق فيها (67%)، ولأنها تقدم المعلومات بشكل واضح (65%)، وتفضيل الاعتماد عليها أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (63%)، وبالنسبة لشبكة الانترنت علي الحاسب الآلي: لأنها توفر معلومات متنوعة (85%)، ولأنها منصة موثوق فيها (68%)، ولأنها تقدم المعلومات بشكل واضح (64%)، وتفضيل الاعتماد عليها أكثر فى الحصول على المعلومة عن الأهل والجيران (62%) كما هو موضح بجدول رقم (3).

ج- أهم المواقع الالكترونية المستخدمة من قبل المبحوثات علي شبكة الأنترنت:

يوضح جدول (4) أهم المواقع الالكترونية المستخدمة من قبل المبحوثات علي شبكة الأنترنت، وقد تبين من الجدول أن أهم المواقع الإلكترونية التي تستخدمها المبحوثات علي شبكة الانترنت هي: وسائل التواصل الاجتماعي مثل facebook (65%)، البريد الالكتروني (41%)، ومواقع التعلم عن بعد(30%) الأمر الذي يدل علي أهمية هذه المواقع لنشر قضايا المرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي مثل facebook، مما يستدعي من القائمين علي البرامج الإرشادية للرائدات الريفيات الاهتمام بهذه المواقع وزيادة وعي وثقافة الرائدات الريفيات من خلالها.

جدول4. المواقع الإلكترونية التي تستخدمها المبحوثات علي شبكة الانترنت

م	المواقع الإلكترونيه	تكرار (ن=315)	%
1	وسائل التواصل الأجتماعي مثل facebook	205	65
2	البريد الالكتروني	129	41
3	مواقع التعلم عن بعد	95	30

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

ثالثاً: التعرف علي مستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة:

يتضح من جدول رقم (5) فيما يتعلق بمستوي سماع الرائدات الريفيات عن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة أن (10.8%) من المبحوثات مستوي سماعهن منخفض، وأن أكثر من نصف المبحوثات (66%) مستوي سماعهن متوسط ، بينما (23.2%) منهن مستوي سماعهن مرتفع.

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمستوي إدراكهن الكلي لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة

المستوي	عدد	%
إجمالي المبحوثات	315	100
1- سماع المبحوثات عن اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض ابعاد التنمية المستدامة:		
سماع منخفض (اقل من 20 درجة)	34	10.8
سماع متوسط (من 20 – اقل من 40 درجة)	208	66
سماع مرتفع (40 درجة فاكثر)	73	23.2
المتوسط الحسابى	27.384	
الإنحراف المعيارى	12.097	
2- معرفة المبحوثات باهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض ابعاد التنمية المستدامة:		
معرفة منخفضة (اقل من 34 درجة)	36	11.4
معرفة متوسطة (من 34 – اقل من 68 درجة)	235	74.6
معرفة مرتفعة (68 درجة فاكثر)	44	14
المتوسط الحسابى	47.556	
الإنحراف المعيارى	18.499	
3- رؤية المبحوثات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق بعض ابعاد التنمية المستدامة:		
رؤية منخفضة (اقل من 18 درجة)	29	9.2
رؤية متوسطة (من 18 – اقل من 36 درجة)	277	87.9
رؤية مرتفعة (36 درجة فاكثر)	9	2.9
المتوسط الحسابى	21.175	
الإنحراف المعيارى	7.204	
4- الإدراك الكلي للمبحوثات باهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض ابعاد التنمية المستدامة:		
إدراك منخفض (اقل من -0.77 درجة)	168	53.3
إدراك متوسط (من -0.77 – اقل من 6.23 درجة)	139	44.2
إدراك مرتفع (6.23 درجة فاكثر)	8	2.5
المتوسط الحسابى	0.0006-	
الإنحراف المعيارى	2.776	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

كما أظهرت النتائج بنفس الجدول فيما يتعلق بمستوي معرفة الرائدات الريفيات بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة أن (11.4%) من المبحوثات مستوي معرفتهن منخفض، بينما أكثر من نصف المبحوثات (74.6%) مستوي معرفتهن متوسط ، وأن (14%) فقط منهن مستوي معرفتهن مرتفع.

وبينت النتائج بنفس الجدول فيما يتعلق بمستوي رؤية الرائدات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة أن (9.2%) من المبحوثات مستوي رؤيتهن منخفض، وأن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (87.9%) مستوي رؤيتهن متوسط ، بينما (2.9%) منهن مستوي رؤيتهن مرتفع.

وقد اتضح من النتائج بنفس الجدول فيما يتعلق بمستوي الإدراك الكلي للرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة أن أكثر من نصف المبحوثات (53.3%) مستوي إدراكهن منخفض، وأن (44.2%) منهن مستوي إدراكهن متوسط ، بينما (2.5%) فقط منهن مستوي إدراكهن مرتفع.

والنتائج السابقة تشير إلي وجود فجوة معرفية ونقص شديد في إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية توعية الرائدة الريفية وتدريبها علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة، وأن يضعوا في اعتبارهم ما أظهرته نتائج الدراسة عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية حتي تتمكن الرائدة الريفية من خدمة الريفيات والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بمستوي معيشتهن .

رابعاً : تحديد الفروق بين درجة إدراك الرائدات الريفيات العاملات بالمجالات المختلفة بالريف المصري لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة:

للتحقق من فرضية الدراسة "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك الرائدات الريفيات العاملات بوزارة الصحة والعاملات بالشئون الاجتماعية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة"، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Indepenndent Samples T-Test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه، جاءت النتائج كما هو موضح بجدول رقم (6) أن متوسط إدراك الرائدات الريفيات العاملات بوزارة الصحة -0.827 بإنحراف معياري قدره 2.032 وهو أقل من متوسط إدراك الرائدات الريفيات العاملات بالشئون الاجتماعية والبالغ 1.7 بإنحراف معياري قدره 3.293، كما جاءت نتيجة اختبار ت (7.154) بقيمة احتمالية 0.000 أصغر من 0.05، وعليه يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة 0.05 بين متوسط إدراك الرائدات الريفيات العاملات بوزارة الصحة والعاملات بالشئون الاجتماعية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة لصالح العاملات بالشئون الاجتماعية الأعلي في المتوسطات.

جدول 6. دلالة الفرق بين متوسط إدراك الرائدات الريفيات العاملات بوزارة الصحة والعاملات بالشئون الاجتماعية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة

الرائدات الريفيات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه T	القيمه الاحتماليه	الدلاله الإحصائية
العاملات بوزارة الصحة	212	0.827-	2.032	-7.154	0.000	دال إحصائيا
العاملات بالشئون الاجتماعية	103	1.700	3.293			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

خامساً : علاقة مستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتي تتعلق باختبار العلاقة الارتباطية بين مستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وهى: : السن، وعدد سنوات الخبرة فى العمل كرائدة ريفية، وتعليم المبحوثة، والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا الوظيفي، والاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، والدافعية للإنجاز، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي.

ولدراسة هذه العلاقة تم صياغة الفرض الإحصائي الأول القائل "لا توجد علاقة معنوية بين درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة السابق ذكرها".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتوضح بيانات الجدول رقم (7) وجود علاقة معنوية عند مستوي 0.01 بدرجة السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة الاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، ودرجة دافعية الإنجاز، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي.

جدول 7. قيم معاملات الارتباط بين مستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
1-	السن	-0.532**
2-	عدد سنوات الخبرة فى العمل كرائدة ريفية	0.012
3-	درجة تعليم المبحوثة	0.433**
4-	الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.439**
5-	الرضا الوظيفي	0.853**
6-	الاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية	0.821**
7-	الدافعية للإنجاز	0.862**
8-	درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي	0.762**

قيمة معامل الارتباط الجدولية د.ح = 313 عند مستوى معنوية 0.01 هي: 0.154

**** معنوية عند 0.01**

في حين كانت ذات علاقة غير معنوية ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: عدد سنوات الخبرة فى العمل كرائدة ريفية.

وبناءاً علي هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل، وهو توجد علاقة معنوية بين كل من السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة الاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، ودرجة دافعية الإنجاز، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي وبين درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، وربما يرجع ذلك إلي أنه كلما زاد تعليم المبحوثة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و الرضا الوظيفي، ودرجة الاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، ودرجة دافعية الإنجاز ، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي كلما زاد إدراكها لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة وزادت رغبتها في الحصول علي المعارف والمعلومات في مجال تحقيق التنمية المستدامة وخاصة المبحوثات الشابات صغيرات السن واللاتي يتوقعن أن يتعاملن مع مجتمعاتهن لفترة أطول من كبار السن ولذلك يصبحن أكثر حرصاً علي السلوك السليم لتحقيق التنمية المستدامة، وينعكس ذلك علي الرغبة في زيادة معارفهن في مجال تحقيق التنمية المستدامة.

سادساً: تحديد نسب اسهام المتغيرات ذات الارتباط المعنوي بمستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة :

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة علي وجود علاقة معنوية بين درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة وبين المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المتغيرات الاخري، وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار، فقد تم وضع الفرض الاحصائي التالي القائل بأنه " لا تسهم المتغيرات

المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة في التباين الكلي المفسر لها، وهذه المتغيرات هي: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا الوظيفي، والاتجاه نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، ودرجة دافعية الإنجاز، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي .

ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة في التباين الكلي المفسر لها، استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، والذي أثبت أن هناك ستة متغيرات مستقلة ذات العلاقة المعنوية في تفسير المتغيرات المعنوية كلها، والتي ينطبق عليها الشروط وهي: درجة الدافعية للإنجاز، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي ، ودرجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقم (8) اتضح أن نسبة مساهمة هذه المتغيرات في تفسير التباين الكلي لدرجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة كانت 89.8%، منها 74.2% تعزي إلي درجة الدافعية للإنجاز، 3.1% إلي درجة الرضا الوظيفي، 5.4% إلي درجة السن، 5.6% إلي درجة تعليم المبحوثة، 0.4% إلي درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي، 1.1% إلي درجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

والعلاقة الإيجابية بين درجة الدافعية للإنجاز، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي ، ودرجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كلما زاد وعيها وإدراكها لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة وتصبح أكثر حرصاً علي اتباع الاساليب السليمة لتحقيق التنمية المستدامة ، وينعكس ذلك علي الرغبة في زيادة معارفها في هذا المجال.

ومن النتائج السابقة لعلاقة بعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة والخاصة بمستوي إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة يتضح أن متغيرات درجة الدافعية للإنجاز، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي ، ودرجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أفضل المتغيرات المدروسة كمنبآت لإدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة.. مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية الاهتمام بهذه المتغيرات علي وجه الخصوص والتي تساهم في زيادة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة، وضرورة اهتمام الدراسات المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات الأخري التي لم تتناولها هذه الدراسة.

جدول 8. التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة بالمتغيرات المستقلة

خطوات التحليل	المتغيرات الداخله في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبه المئويه التراكميه للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبه المئويه للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار
الخطوة الاولي	درجة الدافعيه للإنجاز	0.862	74.2	74.2	**1.411
الخطوة الثانية	درجة الرضا الوظيفي	0.879	77.3	3.1	**1.328
الخطوة الثالثة	درجة السن	0.909	82.7	5.4	**1.161
الخطوة الرابعة	درجة تعليم المبحوثة	0.940	88.3	5.6	**0.957
الخطوة الخامسة	درجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معرفة الأخبار والمعلومات والعمل الإرشادي	0.942	88.7	0.4	**0.943
الخطوة السادسة	درجة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.948	89.8	1.1	**0.896

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

**** معنوي عند مستوى معنوية 0.01**

سابعاً: أهم المشكلات التى تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ومقترحاتهن لحلها:

أ- المشكلات التي تحد من استخدام المبحوثات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي:

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشكلات تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي وكانت أهم هذه المشكلات هي: عدم امتلاك كثير من الريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية لأجهزة تليفون محمول او حاسب آلي (87%)، والأمية المعلوماتية والتكنولوجية لكثير من الريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية (74%)، ونقص تدريب الرائدات الريفيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة فى العمل الإرشادى (72%)، وعدم توفير أجهزة حاسب آلى ومحمول للرائدات الريفيات لتسهيل أعمالهن (69%)، وعدم انتظام التيار الكهربي بالقرى الريفية (67%) كما هو موضح بجدول رقم (9).

جدول9. المشكلات التي تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي

م	المشكلات	تكرار (ن=315)	%
1	عدم امتلاك كثير من الريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية لاجهزة تليفون محمول او حاسب الي	274	87
2	الامية المعلوماتية والتكنولوجية لكثير من الريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية	233	74
3	نقص تدريب الرائدات الريفيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة فى العمل الإرشادى.	227	72
4	عدم توفير اجهزة الحاسب الى ومحمول للرائدات الريفيات لتسهيل اعمالهن.	217	69
5	عدم انتظام التيار الكهربى بالقرى الريفية	211	67
6	بطئ سرعة الانترنت بالقري	205	65
7	عدم توافر بنية تحتية للاتصالات ولتكنولوجيا المعلومات بكثير من القري التي تعمل بها الرائدة الريفية	198	63
8	قلة المواقع العربية على الإنترنت	192	61

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

ب- مقترحات المبحوثات للتغلب علي معوقات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي:

أشارت المبحوثات إلي بعض المقترحات للتغلب علي مثل هذه المشكلات وأهمها دعم الدولة لأسعار تكنولوجيا المعلومات وتوفير أجهزة حاسب آلى ومحمول للريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية بأسعار رمزية وبالتقسيط (85%)، ونشر ثقافة المعلومات بين الريفيات والتوعية بأهميتها (73%)، توفير برامج تدريبية للرائدات الريفيات على إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة فى مجال عملهن (72%)، توفير أجهزة حاسب آلى حديثة متصلة بالانترنت لكافة الرائدات (64%)، وعمل محولات كهرباء بمقار عمل الرائدات الريفيات بالقرى الريفية (62%) كماهو موضح بجدول رقم (10)

جدول 10. المقترحات للتغلب علي المشكلات التي تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي من وجهة نظرهن

م	المقترحات	تكرار	%
1	دعم الدولة لاسعار تكنولوجيا المعلومات وتوفير اجهزة حاسب الى ومحمول للريفيات اللاتي تتعامل معهن الرائدة الريفية باسعار رمزية وبالتقسيط .	268	85
2	نشر ثقافة المعلومات بين الريفيات الريفيات والتوعية باهميتها.	230	73
3	توفير برامج تدريبية للرائدات الريفيات على إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة فى مجال عملهن .	227	72
4	توفير اجهزة حاسب الى حديثة متصلة بالانترنت لكافة الرائدات الريفيات.	202	64
5	عمل محولات كهرباء بمقار عمل الرائدات الريفيات بالقرى الريفية.	195	62
6	تزويد الرائدات الريفيات باجهزة تليفون محمول بارقام سهلة الحفظ.	186	59
7	العمل علي توافر بني تحتية للاتصالات ولتكنولوجيا المعلومات بالقري وتشجيع القطاع الخاص علي الاستثمار في هذا المجال.	183	58
8	نشر المواقع الصحية والزراعية باللغة العربية على شبكة الإنترنت وتوفير المعلومات الارشادية اللازمة عليها.	170	54

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

الفوائد التطبيقية:

بناءً علي ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إيجاز الفوائد التطبيقية فيما يلي:

* في ضوء ما أظهرته النتائج من انخفاض مستوي إدراك المبحوثات حيث تشير هذه النتائج إلي أن 53.3% من المبحوثات كن من ذوات الإدراك المنخفض لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق بعض أبعاد التنمية المستدامة، فإن البحث يوجه نظر مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية التابعين لكافة المؤسسات التي تنتمين إليها الرائدات الريفيات بالتركيز علي زيادة الأنشطة والجهود الإرشادية لتوعية المبحوثات بالمعارف الخاصة بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة وتدريبهن عليها حتي يمكن تعظيم الاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري.
* ضرورة أن يهتم مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة إلي زيادة معارف الرائدات الريفيات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة بالمتغيرات التالية: درجة الدافعية للإنجاز، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة استخدم الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة الدورات التدريبية باعتبارهم ذوي تأثير مرتفع علي معارف وإدراك الرائدات الريفيات والتنبؤ بقدر هذا التغيير مستقبلاً .
* ضرورة أن تهتم البحوث المستقبلية والمتعلقة باستخدام الرائدات الريفيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة بدراسة المتغيرات الشخصية والموقفية التي لم يتضمنها البحث، ويحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية في التباين الكلي المفسر للتغيير في معارف الريفيات في منطقة الدراسة وغيرها من المناطق الأخري المماثلة لها.

المراجـــع

الشيت، آمال محمد علي، انعكاس آثار العولمة علي فرص المرأة في سوق العمل المصري، دراسة استطلاعية للعمالة النسائية في القطاع الرسمي في الفترة بين 1990 – 2005 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ، 2007 .

حجازي، أحمد مجدي، العمل المنتج وقضايا التخلف في العالم الثالث في ضوء نظريتي التحديث والتبعية رؤية سوسيولوجية، في: ندوة الفلاحين والتغير الاجتماعي في العالم العربي، مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، القاهرة 6-8 مايو 1986.

حجازي، أحمد مجدي ، التغير الاجتماعي وواقع البلدان الاقل تطوراً، رؤية نقدية ودراسات تطبيقية، القاهرة 1998.

حسن، عبد الباسط محمد(دكتور)، أصول البحث الاجتماعي، الطبعة الثانية عشر، مكتبة وهبة، القاهرة 1998.

عاصم، خلود؛ محمد إبراهيم ، دور تكنولوجيـــا المعلومات والاتصـالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية،العراق، بغداد 2013.

عبد العليم، فاطمة محمود، برنامج تدريبي لرفع كفاءة الأداء المهني للرائدات الإجتماعيات (دراسة مطبقة على الرائدات الإجتماعيات العاملات بالوحدات الإجتماعيةالتابعة لمديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة الفيوم)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، العدد19، الفيوم 2020.

عبد اللطيف، مرتضي محمد صلاح الدين، تحقيق التنمية المستدامة عبر تقديم الخدمات الرقمية دراسة استرشادية على المجتمع المصري، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة- جامعة الأزهر، العدد 19 ، يناير 2018.

غوال، نادية؛ عدالة العجال، دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالجزائر، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد9، العـدد61، يناير 2019.

كسبر، محمود أحمد، دور القيم في عمليات التحديث، دبلومة في علم الاجتماع، غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1980.

نجم، لبنى محمد، دور الرائدة الريفية كحلقة إتصال في التنمية المحلية، أمانة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي، 1998، المنوفية.

وزارة السكان وتنظيم الأسرة،ج.م.ع.، القاهرة 1995.

Angelos Alexopoulos, K., Monks; Social Capital Perspective on the Role of Human Resources Practices in intra organizational knowledge sharing; the sth international Conference on HRD Research and Practice across Europe, 2002).

Krejcie , RV. and. Morgan , D.W., Determining sample size for research Activities in Educational and Psychological Measurement, Collage Station Durham, North Carolina, 1970.

Rural Women Leaders' Perception of the Importance of Using Information and Communication Technology to Achieve Some Dimensions of Sustainable Development

Rabab S. A. Mohammed [1] and Riham A. A Erfan [2]

[1]Faculty of Agriculture - Benha University
[2]Faculty of Arts - Benha University

ABSTRACT

This research aimed to identify the level of perception of rural women leaders of the importance of using information and communication technology to achieve some dimensions of sustainable development. It was conducted in Qalyubia Governorate during May and June 2021 on a regular random sample of 315, representing 51% of the total, and the questionnaire was based on the personal interview, and multiple upward regression, and the most important results are summarized in the following: The results showed that 60% of the respondents were in the category of low use of ICT means, and about 53.3% of them were in the category low perception. The results also cleared that the studied independent variables together explained about 89.8% of the variation of this dependent variable of which is 74.2% for the degree of achievement motivation, 3.1% for the degree of job satisfaction, 5.4% for the degree of age, and 5.6% for the degree of education of the respondent, 0.4% for the degree of using rural women leaders ICT means, and 1.1% for the degree of training courses. The results also indicated that there were problems that reduce using rural women leaders ICT means, the most important problems were that many of the rural women that the rural women leaders deals with don't have mobile phones or computers, and the information and technological illiteracy of most of them. Respondents mentioned some suggestions to overcome these problems as State support for information technology prices, dissemination of information culture among rural women.

Keywords: ICT - Perception - Rural Women Leaders - Sustainable Development.